

القاموس المحيط

وتكونُ ما زائدةٌ ذا إشارةٍ نحوُ : أنوُرا سَرَعَ ماذا يا فَروقُ . وتكونُ ما استيفهاً ماٌ وذا زائدةٌ في نحوٍ : ماذا صَنَعْتَ . وتكون ما شرطيةٌ غيرَ زمانيةٍ : ما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ ما نَذَسَخُ من آيةٍ أو نَذَسأُها وزمانيةٌ : فما استقامُوا لَكُمْ فاستقيمُوا لَهُمْ . وأما أَوْجُهُ الحَرْفيةِ فأحَدُها : أن تكونَ نافيةٌ فانْ دَخَلَتْ على الجُمْلَةِ الاسميةِ أَعْمَلَهَا الحِجَازِيُّونَ والتَّهَامِيُّونَ والنَّجْدِيُّونَ عَمَلٌ ليسَ بشُرْطٍ مَعْرُوفَةٍ نحوُ : ما هذا بِشِراً ما هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ . ونَدَرُ تَرْكِيبُها مع النِّكْرَةِ تَشْبِيهاً بِلَا كَقَوْلِهِ : وما بِأَسَ لَوْ رَدَّتْ عَلَيْنَا تَحْيِيَّةٌ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ عَابُهَا (وقد يُسْتَدْنَى بما : كلُّ شيءٍ مَهَهُ ما النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ نَصَبَ النِّسَاءِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ) وتكونُ مَصْدَرِيَّةٌ غيرَ زَمَانِيَّةٍ نحوُ : عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنَتْتُمْ وَدُّوا ما عَنَتْتُمْ فَذُوقُوا بما نَسَبْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِ مَكُّمُ وزمانيةٌ نحوُ : ما دُمْتُ حَيًّا فَاتَّقُوا اللَّهَ ما اسْتَطَعْتُمْ وتكونُ ما زائدةٌ وهي نَوَّعَانِ كافَّةٌ : وهي على ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : كافَّةٌ عن عَمَلِ الرَّفْعِ وَلَا تَنْتَصِلُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ : قَلَّ وَكَثُرَ وَطَالَ وكافَّةٌ عن عَمَلِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ : وهي الْمُتَصَلِّاةُ بِإِنِّ وَأَخَوَاتِهَا : إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وكافَّةٌ عن عَمَلِ الْجَرِّ : وَتَنْتَصِلُ بِأَحْرَفٍ وَطُرُوفٍ فَالْأَحْرَفُ : رُبٌّ : رُبٌّ ما أَوْفَيْتُ في عِلَامٍ تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شِمَالَتِي والكافُ : كما سَيُفْعَمُ رِيو لم تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ والباءُ : فَلَا تَنْ صِرْتَ لَا تُحْيِرُ جَوَاباً لَبِيماً قد تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبٌ وَمِنْ : وَإِنَّمَا لَمَمَّا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً . والطَّرُوفُ : بَعْدُ : أَعْلَاقَةٌ أُمِّ الْوُلْدِ بَعْدَ ما أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثُّغَامِ الْمُخْلِسِ